السنة السابعة عشرة

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول



مرآة الشرق

MERAAT ALSHERK

العدد ١٢٤٦

شارع يافا — باب الخليل

تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص.ب ٢٣٢

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين

وجنيه وربع في الخارج

القدس، يوم السبت في ٩ ايار سنة ١٩٣٦

جريده سياسيه عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع

الموافق ١٨ صفر سنة ١٣٥٥

اهو تراجع ام تطور سياسي

طلبات الماضي وطلبات الحاضر

نحن في سنه ١٩١٩ والجماهير تقيم أكبر مظاهرة رأتها القدس والخطباء يلهبون الجمهور بخطبهم الحماسية ومندوبون عن الامة يقدمون طلباتها الى الحكومه وهي « استقلال تام ناجز بلا حماية ولا وصاية ، الغاء وعد بلفور وانشاء حكومة وطنية » . ثم كانت المؤتمرات وكانت قراراتها وكلها ذات نمط واحد ونغمة واحدة ، ومطالب واحدة لا تتغير ولا تتبدل : ثم ذهبت الوفود الى لندن تحمل معها هذه الطلبات عينها لا لبس فيها ولا غموض ولا ابهام ، ولم تكن الوفود التي ذهبت الى لندن تتحول قيد شعرة عن مقررات مؤتمرات الامة ، ولم تكن تتساهل بالأماني الوطنية ذلك، لان هذه الأماني كانت وديعة في عنقها وبقيت هذه هي اماني الامة حتى دار الزمان دورته وكان هذا الاضراب العام وكانت هذه المطالب الجديدة التي رفعتها اللجنة العليا الى الحكومة : وهي « منع الهجرة ، عدم بيع الاراضي ، انشاء حكومة وطنية » فشتان ما بين المطالب وهذه وشتان ما بين رغبات الامه وامانيها منذ كان الاحتلال وهذه الاماني الجديدة التى تضرب من اجلها الامة هذا الاضراب التام الذي لم تر له البلاد نظيرا منذ تكونت

أهو تراجع الى الوراء ، أم هو تطور في عقلية الامة السياسية ؟ أصحيح ان رغبات الامة اليوم وامانيها هي غير رغباتها سنة ١٩١٩ وهل تيقنت اللجنة العليا انها اذا أصرت على طلبات الامة الماضية لن تنال شيئا فتحولت عنها الى هذه الطلبات الجديده ؟ اذا كان ذلك فهو تطور جديد في العقلية السياسية الفلسطينية بل هي اراء جديدة لا يجوز للجنة العليا ان تقررها دون ان تأخذ رأي الامة فيها ..

وهب ان الحكومة قالت لهذه اللجنة ان الحكومة البريطانية ترضى أن تلغي الهجرة او ان تحددها بحسب قدرة البلاد على الاستيعاب ، وهب انها تعين لجنة من العرب واليهود لتقرير مدى هذا الاستيعاب ، وهب انها قالت انها ستحدد بيع الاراضي كما ذكرت ذلك من قبل ، وهب انها قبلت بانشاء حكومة وطنية من العرب واليهود فهل تحل بذلك عقدة البلاد ؟ وهل ترضى الامة عن هذا الحل ؟ وهل تعدل عن مطالبة الحكومة ان تلغى وعد بلفور ؟ وأين يذهب الاستقلال التام الناجز من طورس الى رفح ، وأين يذهب الغاء الانتداب والغاء وعد بلفور ؟ وماذا يحل بقضية البلاد الاساسية ؟ ألا تكون قد هدمت من أساسها ؟

نحن نرى ان طلبات الامة اليوم ليست بالطلبات التى لا تستطيع الحكومة او اليهود البحث فيها لحلها ما دام المطلب الاساسي الذي هو الغاء وعد بلفور والاستقلال التام لا وجود له . وتحديد الهجرة بحسب قدرة البلاد على الاستيعاب امر يرضى به اليهود كما ترضى به الحكومة . والعقلاء من اليهود ليسوا راضين عن هذه الهجرة المتدفقة من غير حساب ، وهم يخشون ان تولد هذه الهجرة في المستقبل مشاكل لا تستطيع البلاد ان تتحملها ، وفي الغد متى لم يعد حاجة الى هولاء الالوف من العمال فماذا يعمل اليهود بهم بل ماذا يكون موقف الحكومة فاليهود اذن لا يتأخرون عن تقييد الهجرة اذا عدل العرب عن مطالبتهم بالغاء وعد بلفور وهم لا يستنكرون من وضع قيود بيع الاراضي ، لكي لا يوجدوا في البلاد طبقة من الفلاحين لا عمل لها الا النهب والسلب في المستقبل متى سدت امامهم مطالب العيش

فالقاري يرى ان طلبات اللجنة القومية العليا قد نسفت طلبات الأمة من اساسها وجاءت بشيء جديد في السياسة العربية في فلسطين يخالف كل المخالفة مقررات المؤتمرات التى عقدتها الأمة منذ الاحتلال ..

وبديهي ان اللجنة العليا لا حق لها بوضع مثل هذه المطالب الا بعد أن تستشير الامة وهي صاحبة الرأي في موضوع كهذا بل نعتقد ان هذه الطلبات هي أضعف طلبات قدمت الى الحكومة منذ الاحتلال ، ويحق لليهود ان يقولوا ان العرب قد اعترفوا بالامر الواقع وانهم قد عدلوا عن طلباتهم الاولى وجاءوا بطلبات جديدة تصلح ان تكون أساسا للمفاوضة والتفاهم

اذا قال اليهود ذلك فماذا يقول العرب بل ماذا تقول اللجنة العليا ؟

هل ترضى الحكومة البريطانية بذلك

ذهب الوقت الذي كانت فيه كلمة أنكليزي تضع مهابة في النفوس ويقف أمامها الشرقي أحتراما واجلالا ، ذلك لانه كان يرى في الانكليزي مثال النبل والشجاعة والمروءة والعدل والانصاف . اما اليوم وقد ظهر الانكليزي بمظهره الحقيقي فلم يعد الانسان يذكر الانكليزي الا ذكر معه عدم الوفاء والاستبداد والاثرة

في هذه الايام التى تقوم فيها الامة الفلسطينية على ساق وقدم بمطالبة الحكومة البريطانيه ان تفي بمواعيدها للعرب تقع الامبراطورية الحبشية فريسة في أيدي الطليان وتمحى تلك الامبراطورية من الوجود كل ذلك لان هذه الامة الضعيفة تعتمد على انكلترا وعلى شرفها وعلى قوتها فلم تتفق مع الطليان قبل أعلان الحرب فذهب هذا الشرف ولم يظهر لهذه الشجاعة البريطانيه أثر فتموت الاطفال والنساء والشيوخ ويقضي على أمة باسرها بالعبودية وزوال أستقلال الحبشة الى الابد أعتماداً على الوعود الانكليزية . وانت اذا اجتمعت بالناس وسمعت حديثهم عن هذه النكبة التى أصابت الحبشة تجدهم قد أتفقوا على ان هذه الجريمة في عنق انكلترا وحدها حتى ان اولئك الذين كانوا يعتقدون بشرف انكلترا أصبحوا أشد الناقمين عليها لانها هي التي طوحت بالحبشة .

نعم في هذه الايام التى تفقد فيها الحبشة استقلالها يقوم أهالي فلسطين يطالبون الحكومة بان تحافظ على كيانهم الذى يهدده اليهود والا يكون نصيبهم نصيب الحبشة . ماذا تفعل انكلترا يا ترى ؟ هل تقضي على الشعب الفلسطيني كما قضت على الشعب الحبشي ؟ ام تتخذ سياسة جديدة في هذة البلاد تكفر عنها بما فعلته في الحبشة ؟

هل ترضى انكلترا يا ترى ان تكون بلاد السلام موطنا للاضطرابات والقلاقل والثورات ؟؟ ام ننس بعد تلك البرقية التى أرسلها المرحوم الملك جورج الخامس الى اللورد اللنبي يوم اقتربت جيوشه الى القدس وخلاصتها « ان يحترم البلد المقدس والا يطلق مدفعا واحداً على مهد المسيح وان يدخل المدينة سلما احتراما لذلك الذي رتلت له الملائكة : وعلى الارض السلام » نعم لم ننس بعد هذه البرقية فكيف ترضى الحكومة والحالة هذه ان تكون هذه البلد المقدسة مسرحا للفوضى والاضطرابات ؟ ؟ وما هو الفرق بين الدولة الرومانية الوثنية التي أباحت الاضطرابات في زمن المسيح وبين هذه الدولة المسيحية التى منذ وطئت اقدامها البلاد والثورات لم تنقطع فيها ؟

وهل من مصلحة فلسطين ان تقوم فيها كل سبع سنوات ثورة فيقف دولاب العمل ويشتد الضيق ويسقط عدد من الناس قتلى وتمتليء السجون بالآمنين وهل ترضى انكلترا ان يكون تاريخها في فلسطين مملوءاً بهذه الصفحات السوداء هل صحيح ان الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تجد حلا لهذه القضية الفلسطينية فتريح العرب وتريح اليهود وتريح نفسها ؟

ليست هناك قضية لا يوجد الناس لها حلا اذا خلصت النيات واستقامت الضمائر . ولكن الذي يظهر لنا ان الحكومة البريطانية لا تريد حل هذه القضية لغاية في نفسها . وقد أصبح الكثيرون يعتقدون ان السياسة البريطانية التي قضت على الحبشة لا يصعب عليها ان تقضي على العرب في فلسطين اذا كان ذلك في مصلحة الانكليز . ولكن العرب غير الاحباش وعرب فلسطين يوءازرهم سبعون مليونا من العرب وثلاثمائة مليون من المسلمين في سائر انحاء العالم فليس من السهل ان يقضي على عرب فلسطين . ولقد برهنوا في الايام الاخيرة انهم لا يخافون الموت والامة التي تجد الموت سهلا في سبيل حياتها لا خوف عليها من الاندثار .

نحن نكلم ضمير انكلترا مرة أخرى — اذا كان لها ضمير حي — وان لناحية أمل في هذا الشعب الانكليزي النبيل ان يعمل على حل القضية الفلسطينية حرصا على تاريخ أنكلترا في هذه البلاد وحرصا على صداقة الشعب العربي اذا كانت تريد ان ترضى العرب وحرصا على شرف بريطانيا كي لا يظل مضغة في افواه الناس

(لا ضرائب بلا تمثيل)

هل يجرؤ الزعماء

تدرس اللجان القومية في هذه الايام موضوعا خطيراً جداً لا ندري ماذا تكون عواقبه اذا نفذ وهو عدم دفع ضرائب الى الحكومة الى ان تصل البلاد الى أمانيها

الموضوع خطير ومعناه فى العرف السياسى : العصيان المدنى والعصيان هو فى الحقيقة ثورة الامة على الحكومة ولا تمتنع امة عن وضع الضرائب الا اذا وضعت نصب عينيها ان تثور على الحكومة وبديهي ان الحكومات في ظروف كهذه تقابل الثورة بالثورة وتسحق الثورة بكل شدة .

كنا بالامس نقرأ تاريخ الثورة الاميركية فكان بدء هذه الثورة ان الحكومة الانكليزية وضعت ضريبة على الشاي فثار ثائر الاميركان من هذه الضريبة وقرروا الا يدفعوها ، فاجتمع في اول الآمر مئتا شاب في بوسطن وحلفوا الايمان المغلظة ان يموتوا عن اخرهم قبل ان يدفعوا هذه الضريبة فاخذت الحكومة تطاردهم وأخذ الناس يجتمعون معهم يساعدونهم على تنفيذ هذه الفكرة وامتد العصيان واندفع لسان الثوره وكان ما كان من أستقلال تلك البلاد بعد معارك دامية وقعت بين الانكليز والاميركان كان النصر فيها اخيراً حليف الامة الاميركية فنالت أستقلالها . واصل كل ذلك أمتناع الامة الاميركية عن دفع ضريبة

ومما يذكر في هذا الشأن ان الشعب الاميركي أرسل وفداً الى انكلترا برئاسة الفيلسوف بنيامين فرانكلن ليفاوض الحكومة البريطانية على حل هذه القضية

وكانت طلبات الوفد فى ذلك الوقت معقولة لا ترمى الى الاستقلال التام بل ان تظل أميركا ضمن الولايات الانكليزية فلما جاء الوفد لندن وزار مجلس النواب طلب الى الحاجب ان يبلغ رئيس الوزارة "ان الوفد الاميركي قد حضر . فقال رئيس الوزارة حينئذ اذهب وقل لهولاء الكلاب ان لا وقت معي لاقابلكم فطرقت الكلمة اذن الفيلسوف بنيامين فرانكلن فجلس على عتبة الباب وأخذ يبكي ثم رفع عينيه الى السماء وقال (الهي انت الذي خلقتني فاما ان أعيش حراً واما ان أموت) وكانت هذه الاهانة كافية لان تثير الشعب الاميركي وتجعله ان يواظب على الثورة حتى النهاية

فاذا قررت اللجنة العليا عدم دفع الضرائب يكون موقفنا في هذه البلاد أشبه بموقف الاميركان يوم طالبوا بحريتهم وهل يستطيع الشعب الفلسطيني ان يثبت الى النهاية ام هو يرجع عند أول طلقة تخرج من بنادق الحكومة ؟؟

لتفكر اللجنة العليا كثيراً قبل ان تقرر مبدءاً كهذا ولتقس خطواتها قبل ان تثب الوثبة الاخيرة . وان الأمر ليس سهلا كما يظن بعض الناس . بل نحن نخشى ان يكون اعضاء اللجنة العليا هم أول من يتراجعون امام قوات الحكومة ويدفعون الضريبة . والامم في حالات كهذه يتقدم زعماؤها صفوف الامة الى الموت فهل يجرؤ زعماؤنا ؟ وهل يكونون هم أول من يستشهد في هذا السبيل ؟

اما اذا قررت عدم دفع الضرائب ثم ذهبوا يختبئون في بيوتهم واذا طلب منهم ان يدفعوا الضريبة دفعوها سراً فخير الامة ان لا تصغي الى قرار كهذا اذا صدر عن اللجنة العليا .

ولكن زعماء فلسطين ليسو كزعماء الاميركان والا فليبرهنوا على انهم كزعماء الاميركان ولينزلوا الى الميدان

***

قصة واقعية

فيهـــا عظة للناشئة والشباب

بقلم شيخ

دعني أعد بك ايها القارىء الى أيام الشباب : تلك الايام التى تعد اهنأ أيام المرء وأسعدها ، تلك الايام التي لا يستطيع شيخ مثلي ان ينساها او يتناساها .

نشأت في البادية العربية بين الرمال الواسعة أعشق الحرية ، وأغتبط بالجمال الطبيعي الصافي الذي لم تشوهه أيدي المدنية المغرور ، ومثل كل عربي ، كنت انتسب الى احدى القبائل وكان دستورنا نحن الشبان الدفاع عن البقعة التي نقطنها حتى النهاية والانتقام لكرامتنا ولو كلفنا هذا محو القبيلة عن بكرة ابيها .

وكانت تقطن بالقرب من مخيماتنا قبيلة اخرى معادية ، شاءت الظروف ان أهيم في حب سلمى ابنة احد رؤسائها ، فكنا كثيراً ما نلتقي على رابية خاصة هناك نتناجى ونتشاكى متذمرين من الظروف الحالية والعداء المستحكم بين قبيلتنا والذي يحول بيني وبينها .

وحدث في أحدى خلواتنا السرية على تلك الرابية والقمر آنذاك يرسل اشعته الفضية على تلك الرمال الممتدة أمامنا ، ان شبت النار على رابية مرتفعة بالقرب من مخيم قبيلتي ، فادركنا كلانا ان هذه النار دليل على نشوب حرب فنهضت فوراً وقفزت على ظهر الجواد فصاحت بي سلمى الى من تتركني فقلت ان قبيلتي في خطر وعلي ان انقذها فقالت ولكنك ستحارب ابي وأشقائي وأهلي فقلت لها : ثقي يا سلمى ان حبك رائدي في كل أعمالي وأموري ولكن حبي لقبيلتي فوق كل حب ثم همزت الجواد فخرج يعدو بي كالبرق

انتصرنا في تلك المعركة ، ولكن سلمى ، تلك المعبودة التي كانت لي كل أمل في هذه الحياة ذهبت ضحيتي انا ، لان أباها اشتبه بها عند عودته فقتلها ، رحمك الله يا سلمى وأسكنك فسيح جنانه .

وزرت ضريحها صباحا باكراً وأسندت رأسي الى الرمح وأخذت افكر في أيام قضيناها معا واذا بالعاصفة تثور وتبعدني عن الجواد وكم جاهدت لاقاوم تيار الهواء الجارف فلم افلح أما الجواد فقد تمكن لشدته من الرجوع الى موطنه

ولم أعلم كم قضيت تائها في تلك الصحاري ، واخيراً وقد أجهدني الجوع والعطش ، عثرت على قافلة وجهتها فلسطين ، فاكرمتني وأطعمتني وجئت معهم الى فلسطين .

وأني أستغرب أيها الشبان ، الحركة السياسية عندكم ، والاخلاق والعادات التي اقتبستموها عن الغربيين ، ألستم أحفاد اولئك العرب الاشبال الذين دوخوا العالم بفتوحاتهم المتوالية ، ألستم ابناء تلك الامة الكريمة التي تفانت في سبيل المحافظة على هذا الوطن المفدى ثم قدمته لكم رهينة في أعناقكم ، فلمن تبيعون أراضيه ، ألقوم يقولون لكم جهاراً نريد وطنا قوميا لنا .

أنا الان شيخ ، وليس للشيوخ همة الشبان كما تدعون ولكني أقسم بالله اني لو أتيت بالنساء من قبيلتي لما وطيء الاعداء ساحل هذه البلاد الا ركاما .

((ن))

هل هناك مؤامرة دولية

الحبشه فريسة هذه المؤامره

قضي الامر ومحيت دولة الحبشة من المجمع الدولي ولم يبق في افريقيا قسم مستقل واصبحت هذه القارة من شمالها الى جنوبها خاضعة للاستعمار الاوروبي فعز على اوربا ان ترى في افريقيا دولة مستقلة فعمل الاستعمار على نزع هذا الاستقلال الى الابد . فالحبشة التي مر عليها الوف من السنين وهي مستقلة استقلالا تاما قد ودعت هذا الاستقلال واصبحت كغيرها من امم الشرق الضعيفة خاضعة الى الاستعمار الاوروبي ، ونحن كشرقيين خاضعين لهذا الاستعمار لا يسعنا الا ان نذرف دمعة حرى على هذا الملك الضائع والاستقلال المفقود وأن نتخذ من دولة الحبشة عبرة وعظة فلا نسلم انفسنا للخيالات والاوهام والضعف والجهل ذلك لان السنة الطبيعية تقضي على الضعيف ولن تجد لسنة الله تبديلا

ظن الكثيرون في اول هذه الحرب ان انكلترا لا تدع ايطاليا تفترس الحبشة وانها لا بد ان تنزل في الحرب معها ولكننا كنا على خلاف هذا الرأي ذلك لاننا كنا نعتقد ان انكلترا اذا دخلت في حرب مع ايطاليا جرت العالم الى حرب عالميه لا تعلم ماذا تكون نتائجها ومن البديهي ان ايطاليا كانت عرضة للبلشفية ولولا قيام موسوليني اقبلت تلك البلاد كلها بالمبدأ الشيوعي ولم يحل دون انتشار هذا المبدأ الا قيام موسوليني . ولم يكن موسوليني يستطيع أن ينتصر لولا ان الرأسماليين مدوه بالاموال الطائلة ليتغلب على البلشفية التي كانت منتشرة في ايطاليا . فاذا سقط موسوليني فلا يبقى سوى سبيل واحد تسلكه تلك البلاد وهو الرجوع الى الشيوعية الامر الذي تخشاه انكلترا وتعمل كل ما في وسعها للحيلولة دونه فكان امامها طريقان لا ثالث لهما الاول القضاء على موسوليني وفي ذلك ترمى بايطاليا في احضان البلشفية ، والثاني القضاء على الحبشة لتنقذ اواسط اوربا من داء البلشفة فاختارت اهون الشرين وهي ان تضحي بالحبشة في سبيل انقاذ اوربا من الشيوعية . فالذين يظنون ان انكلترا تدخل في حرب مع ايطاليا اكراما لعيون الحبشة واهمون للسبب الذي ذكرناه

وهناك من يعتقد ان القضاء على الحبشة كانت نتيجة مؤامرة بين انكلترا وفرنسا وايطاليا ، ولم تكن الادوار التي مثلت في جنيف الا ادوارا هزلية مضلية لعيون الناس فان انكلترا لولم تكن حازلة لما تمكنت ايطاليا من المضي فى سياستها الى النهاية ، والقول ان انكلترا عاجزة عن محاربة ايطاليا هو قول هراء عند من يعرفون الحقائق معرفة تامة

وهناك عامل آخر كان سببا من الاسباب التى حملت انكلترا على الرضي بما حدث هو العامل اليهودي الذي له اصبع فى كل حركة من حركات العالم فاليهود ليسوا راضين عن حرب اوربية ذلك لان هذه الحرب ليست فى مصلحتهم اذ كل حرب تقع تهدد كيانهم فى فلسطين وتحول دون انشاء الوطن القومى الذي هو هدف كل يهودي ولذلك رأينا صحفهم منذ ان نشبت الحرب الايطالية الحبشية فى جانب ايطاليا وتعطف عليها كل العطف مما يدل على ان الميل اليهودي كان متجها نحو ايطاليا ومعاكسا للسياسة البريطانية ، واذا علمنا ان رؤوس الاموال اليهوديه هي التى تسير السياسة العالمية في الجهة التي تريدها استطعنا ان نفهم ما لليهود من التأثير في الحرب الايطالية الحبشية . فهذه العوامل كلها كانت في مصلحة ايطاليا وهى التى قادتها الى النصر في الميدان السياسي والميدان الحربى

غداً تنفض أنكلترا يدها من المشكلة الحبشية وتقول للاجيال المقبلة اردت ان أساعد الحبشة الدولة الضعيفة وبذلت كل ما فى وسعي لاوقف ايطاليا عند حدها ولكن لم استطع ان أفعل اكثر مما فعلت ذلك لان فرنسا كانت تخالفني في سياستي فاللوم يقع على فرنسا لا على امام التاريخ

وغداً يتخذ امبراطور الحبشة واسرته القدس مقاما له فيودع ملكه وبلاده الى الابد ليعيش بالقرب من مهد المسيح ملك السلام — يعيش آمنا مطمئنا بعيداً عن ويلات الحرب وآلامها .

..

Missing Pg. 3-6

ايطاليا والحبشة

فوز الاولى، وفشل الاخرى

قضي الأمر، واحتلت القوات الايطالية العاصمة الحبشية، ووقع ما كان يخشاه الكثيرون، فليفرح موسوليني وليرقص، وليغن الشعب الايطالي أغاني الفوز والنصر، فقد أستطاع الفيل الضخم الجثة ان يدوس الذبابة الضئيلة ويبيدها!

ليخجل موسوليني، وليخجل الايطاليون، فان احتفالاتهم الكبيرة التى يقيمونها لاحتلالهم أديس ابابا لا تشرفهم ولا هي بدلالة على فوزهم وانتصارهم، ففي فوز الايطاليين بالحبشة فشل لهم وخزى وعار، في أنتصار الايطاليين أنكار لهم ونقص للحضارة التي طالما تغنوا بها وادعوا أنهم يتفوقون على العالم بما أوتوا من قواعدها وأسسها

ان العالم أجمع يجب ان يقر ويعترف ان أنتصار الايطاليين على شعب ضعيف مظلوم ذي حق، واضح ليس بالانتصار الذي يجب ان يكبروا له ويهللوا، وان فشل الاحباش في حربهم ليس معناه الا فوز لهم لانهم دافعوا عن بلادهم دفاع الابطال المستميتين، بل دافعوا عن وطنهم وذبوا عن حياضهم بمنتهي القوة والاقدام والاخلاص والتضحية، فلا يطالب من الشعب الحبشي ان يناضل في سبيل المدافعة عن بلاده أكثر من نضاله الاخير الذي أعترف الايطاليون أنفسهم بانه نضال المضحى المستميت

هذه هي ايطاليا، وهذه هي الحبشة، وهذا هو الانتصار، الانتصار على الحق والعدل والانصاف، وهذا هو الفشل، الفشل الذي تمنى به الشعوب لأنها تمسكت بحقوقها ودافعت عن كيانها

فسجل أيها التاريخ واروى أيتها الاجيال

من هنا وهناك

الكسوف الكلي

فى ١٩ يونيو القادم

والاهتمام برصده في روسيا

مما لاشك فيه ان كسوف الشمس الكلي الذى سيقع في ١٩ يونية القادم هو من اهم حوادث السنة الفلكيـة ولن يكون احد لهذه الظاهرة الفلكية في اى قسم من العالم اهمية تعادل اهمية رصدها في روسيا حيث تقوم بهذه المهمة ٢٤ بعثة فلكية سوفياتية وعشر بعثات اجنبية

وقد تقرر ان يكون الرصد في ستة عشر نقطة تمتد من البحر الاسود الى «خابار وفسك». كما انه قد اعدت طيارات، ومناطيد خصوصية لهذه العملية

وسيكون في برنامج السياحة في فصل الصيف في روسيا مشاهدة هذا الكسوف فاشير اليه بالاعلانات التى اذيعت عن ذلك في جميع بلدان العالم

الجندية في تركيا

تخرج ١٥٠٠ ضابط جديد

لا يقتصر اهتمام تركيا بان تكون الجندية فيها على الطراز الحديث من جميع المناحى الخاصة بالفنون العسكرية وضروبها بل أنها تصرف عناية فائقة بزيادة عدد الجيش العامل والجيش الاحتياطي من جنود وضباط على قدر ما تستطيعه وما تساعد عليه ميزانيتها.

وفي الاسبوع الماضي تخرج من مدرستها الحربية ١٥٠٠ ضابط احتياطي وسلموا شهاداتهم في حفلة عسكرية كبرى وقبل ان يوزعوا على الجيش الفوا موكبا وذهبوا الى (تقسيم) حيث وضعوا باقات الزهر أمام تمثال الجمهورية وأعربوا أمام ذلك النصب عن تعلقهم بالجمهورية وتفانيهم في سبيل الدفاع عنها وعن الوطن وكانت الموسيقى العسكرية تتقدمهم وتعزف الألحان الحماسية.

ثم وقفوا وقفة (الحذر) وأخذوا ينشدون النشيد الوطني وحولهم مئات الشبان يرددون النشيد معهم بمظاهر الحماسة والسرور حتى اذا ما انتهوا وكف الجمهور عن الهتافات والتصفيق وقف ضابط شاب على المنصة والقى بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن زملائه خطبة حماسية مؤثرة جاء فيها: (اذا شئت ان تعيش مطمئنا وسعيداً فى بيتك فكن قويا واذا شئت ان تجابه الحاضر والمستقبل بحزم وطمأنينة فكن قويا، اذ ان الشعوب الجديرة بان تحمي ذواتها الخاصة بها وحدها التى تستطيع ان تحي حياة سعيدة يكتنفها المجد والعزة)

وبعد انتهاء هذه الحفلة عاد الضابط الى المدرسة حيث تناولوا طعام الغذاء على مائدة واحدة للمرة الاخيرة

حكومة اسوج

في حيرة

من الحوادث الطريفة ما وقع فى مدينة (اوبسالا) من مدن أسوج. فقد طغت عليها الجاذر والفيران طغيانا اقلق بال الاهالي. ولم تفد الوسائل الكيمائية لابادتها فعمد الاهالي عندئذ الى تربية الهررة والسنانير وهي ألد أعداء الفيران فاخذت تطاردها وتصطادها الى ان أراحت المدينة منها

ويظهر ان هذه الهررة أخذت تتكاثر بشكل جعلها تقلق راحة الناس وتسطو على ما في المنازل من الماكل فكان خطرها أشد من خطر الفيران. ونجا أهالي المدينة من ويل فوقعوا في ويل أشد وأعم. ولذلك أخذوا الان يحاولون قطع دابر هذا الحيوان ووضعت الحكومة مكافاة معينة عن كل قط يقتل في المدينة ويقال انها قد تعمد الى تربية كلاب خاصة لابادة القطط على أنها تخشى ان تتم في مثل ما وقعت به عندما نصحت الناس بتربية السنانير لمطاردة الفيران. وهذه حيرة وقعت بها حكومة أسوج

بعد ٢١ سنة

فتاة تجتمع باهلها

من ذيول الحرب العظمى

نشرت الصحف السورية قصة فتاة أرمنية التقت باهلها بعد فراق دام ٢١ سنه وهي تتلخص بان طبيبا معروفا في بيروت يدعى الدكتور كارلو أستخدم منذ ١٥ عاما في أحدي عياداته شابا أرمنيا يدعى أرام بوياجيان من أهالي بتليس

وكان أرام هذا قد فقد شقيقته الكبري — وتدعى نورات — سنة ١٩١٥ في أثناء مذابح الارمن ونزح مع والدته الى أسطنبول حيث ظل لعام ١٩٢١ ثم قدم الى بيروت وهما لايعلمان شيئا من أمر نورات

وحدث ان جاء ارام في شهر فبراير الماضى شاب من مواطنية الارمن وأخبره ان فتاة من أهالي بتليس وصلت الى بيروت قادمة من روسيا وتقول ان والدتها من أهالي بتليس فاعرب ارام عن رغبته في مقابلة هذه الفتاه وتواعد مع صديقه على ذلك

وفي المساء ذهب ارام الى منزل صديقه لمقابلة الفتاة فيه وما كاد يراها حتي خفق قلبه وسرت هزة فى جسمه من حيث لا يدري، فناداها مدفوعا بعامل داخلي باسم شقيقته (نورات)

فاضطربت الفتاة عندما سمعت شخصا يناديها باسم والدتها وهي لاتعرفه ولكنها شعرت بميل كبير اليه وحنان ملك عليها شعورها وقالت له عفوا ياسيدي ان نورات هو أسم والدتي وأنا أبنتها وقد جئت من روسيا للبحث عن مصير عائلة هذه الوالدة. فازداد ارام تلهفا لسماع الحديث عن نورات وراح يستوضح الفتاة قصتها فاخبرته انه عند ما أشتدت المذبحة الآرمنيه هاجم القتلة دار نورات فاصيبت بجرح وبلت ملابسها بالدماء فظنها المجرمون انها ماتت فتركوها فاقدة الرشد

وعندما ملكت وعيها وجدت نفسها في كهف أحد الجبال وبجانبها شاب يدعي سعدراك باديان يعنى بها وعرفت منه انه حملها بعد المذبحة فسمع انينها ونقلها الى ذاك الكهف وأخذ يبذل لها الاسعاف مدة ٤٥ يوما حتى سلمت من الخطر. وبعد ذلك فر بها الى القوقاس وتزوج منها واشتركا في العصابات التى كانت تناوي الاتراك. ثم أنتقلا الى مقاطعة الشاتسكي حيث أخلدا الى الحياة العائلية ورزقا أولادا

وظلت نورات منذ ذاك الحين تتلهف لمعرفة مصير عائلتها حتى أنها أوفدت ابنتها الى بيروت لاستطلاع أخبارها

وكان ارام يستمع الى الفتاة بلهفة عربية وقد عرف أنها ابنة شقيقته وعرفت هي انه خالها

• • •

البريد الايطالي

الى اديس ابابا

تفيد أنباء أديس أبابا انه منذ أكثر من عشرين يوما أخذت الرسائل البريدية تتدفق عليها بعناوين أفراد القوات الايطالية المحاربة في الميدان الشمالي

وقد زادت كمية البريد الى حد اضطرت معه شركة سكة حديد جيبوتي اديس أبابا — ان تزيد عدد مركبات البريد على قطاراتها وعينت مصلحة البريد في أديس أبابا ثمانية موظفين جدد لفرز البريد

وقد وجد بين الرسائل الواردة أكثر من ١٠ الآف رسالة بعنوان المارشال بادوليو أكثرها من فتيات ايطاليات يطرين بسالته ويمدحن خططه وقد وضعن داخل رسائلهن الازهار المختلفة تحية له

يونان والحوت

خطب قس الماني في المانيا عن حادثة يونان وبقائه ثلاثة أيام في بطن الحوت ثم قذفه الى البر فقال ان السبب في ذلك ان الحوت شم رائحة السردين في يونان فقال ان طعامي كله سردين فلا أحب ان اتناول نفس الطعام وهكذا لفظه من جوفه.

بالمناسبة ...

نصحت ونحن مختلفون داراً
ولكن كلنا في الهم شرق
فمن خدع السياسة ان يغروا
بالقاب الامارة وهي رق
فلا يبني الممالك كالضحايا
ولا يدني الحقوق ولايحق
وللحرية الحمراء باب
بكل يد مضرجة يدق
(شوقي)

ساعدوا

عائلات الشهداء

اخبـــار صغيرة

— تصل العائلة الملكية الحبشية الى القدس بعد أيام قلائل

— لم تقع حوادث ذات بال في اول مايو في العالم بل وقعت بعض اضطرابات في اسبانيا وفي سنتياغو باميركا

— منحت الحكومة الانكليزية مدالية الطيران الذهبية التي تعد أعظم دالية انجليزية للطيران للدكتور «كنر باني المناطيد الالمانية وذلك اعترافا بمزاياه العظيمة في شؤون الطيران

— قبضت الحكومة الاميركية على زعيم عصابة شهيرة المسمى (الفن كرميس) وقد ظلت تبحث عنه مدة ثلاثة أعوام

— تبحث الحكومة الانكليزية بحثا دقيقا عن الطرق التي تسربت بها اسرار الميزانية الجديدة قبل اعلانها

— خصصت الحكومة الاميركية مبالغ طائلة لانشاء اسطول بحري جديد يضاف الى الاسطول الاميركي الحالي

— عزم وزير المعارف المصريه ان يضع رسالة ضافية عن حياة المغفور له الملك فؤاد، وقد رأى الوزير ان يلم بأطراف هذا البحث من جميع النواحي فطلب الى وزارات الحكومة ومصالحها ان تسدي اليه المعونة بما تجده لديها من المعلومات والبيانات

متفرقات

اطول برقية

عند وصول الطيار لندبرج الى نيويورك عائداً من اوربا بعد طيرانه الاول فوق الاقيانوس الاطلنطي من نيويورك الى باريس تناول أطول برقية تهنئة في تاريخ التلغراف وهي من مينا بوليس في ولاية منيزوتا وكان عليها سبعة عشرة الف امضاء لانه عبر الاوقيانوس وحده في ٣٣ ساعة ولم يخف لكنه اقشعر وارتاع أمام ١٧ الف اسم على ورقة واحدة يبلغ طولها ٥٠٠ قدم